

ابها المواطنون الكرام

على ضوء الأحداث الأخيرة وكما لاح لنا في افق بما يسمي عملية (مداهمة مراكز بيع الاشرطة المستهجية) بواذر ازمة جديدة طالما حذرنا من الوقوع في هاوية تبعات التصرفات الخاطئة وغير المسؤولة لبعض الجهات المعنية في احتوائها .

ها قد جرت وتجرد مدنية «الاهواز» اعباء هذه الاعمال التي ادت الي ازمة امنية طاحنة سلبت الامن والاستقرار وهمشت التنمية في محافظة «خوزستان» وحملتها اثمان تستؤدي في نهاية المطاف الي خسائر كبيرة واستنزافات مستمرة في الطاقات المادية والبشرية .

الاحداث الاخيرة أعادت الي الازهان التسائل المشروع والمؤجل حول حقوق المواطنين في الاهواز لاسيما العرب واوضحت لنا كيفية انعكاس عدم منح هذه الحقوق والمطالبات المنصوص عليها دستورياً علي المواطنين فالتعامل السلبي والاستقرازي مع المواطنين بشكل عام والعرب في احيائهم المحرومة بشكل خاص والتمييز السافر في بعض الحقول الاجتماعية والاقتصادية سينعكس سلباً علي نظرهم تجاه السلطة بمختلف اطيافها ويقلل نسبة المشاركة الجماهيرية والشعبية التي تستمد السلطة في بلدنا شرعيتها منها وتساهم في ايجاد فجوة كبيرة بين السلطة والناس وطبعاً هذا ما يطمح اليه اعداء هذا البلد .

ايها المواطنون الاعزاء:

ان هذه الاضطرابات و بغض النظر عن دوافعها ومنطلقاتها ،تسعي الي اجهاض المشاريع الرامية للتنمية الشاملة وبتث حاله اليأس والاحباط في نفوس الناس وتعجزهم عن التعاطي بعقلانية مع الامور وردع المواطنين من المشاركة الفعالة في أعراس الديمقراطية كالانتخابات و ممارسة حقوقهم الطبيعية لنيل الوضع المطلوب .

إن استمرار واتساع مثل هذه الاضطرابات لاتخدم المواطن والسلطة علي حد سواء وتغيب في الافق طموحنا الرامي للسعادة والرخاء والامن والاستقرار الذي طال ما حملنا به .

ايها الاخوة والاخوات

ان هذه الازمة قد تستغل من ذوي المصالح الدنيئة والخاصة من اجل توقيير اكبر قدر ممكن من هذه المصالح وان البعض مترصد لكي يصطاد من الماء العكر ويوظفها من اجل اهداف تتعارض و مصالحكم انتم كمواطنين ،ناهيك عن المصلحة الوطنية التي هي الاخري تواجهه الخطر الاكبر .

لهذا ادعوكم دعوة صادقة ،اخوية مخلصه الي الحفاظ علي الهدوء وضبط النفس والمساعدة في نزع فتيل هذه الازمة والأخذ بعين الاعتبار الاخطار التي تحيط بهذه الاعمال العبثية والتي ستتقل كاهل المواطنين بخسائر باهضة .

هذا ونرجو من الله العلي القدير أن يرشدنا سبيل الرشاد ويهدينا واياكم طريق الخير والاستقرار .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جاسم التميمي (شديدزادة)